

## مطالعة موجهة: حمار الحكيم

أتعرف على صاحب النص: أحمد رضا حوحو من مواليد سيدي عقبة ببسكرة عام 1911 ناقد ساخر يهوى الفن والتمثيل والموسيقى درس باللغتين الفرنسية والعربية درس بالمدينة المنورة وتخرج من مدرسة العلوم الشرعية كان عضواً ( في جمعية العلماء م ج (من أعماله : " صاحبة الوحي ، مع حمار الحكيم ، نماذج بشرية " اكتشاف معطيات النص:

### الأسئلة:

- 1/ ما سبب زيارة الحمار للكاتب ؟
- 2/ لماذا غير الكاتب مجرى الحديث ؟
- 3/ ما المشكلة التي اقترحها الحمار للمناقشة ؟ ولماذا رفض الكاتب مناقشتها ؟
- 4/ كيف نظر إلى المرأة والدين والتعليم ؟
- 5/ ما موقفه من موضوع الاقتصاد والفكر والجهل ؟
- 6/ حين استيقظ الكاتب ما الموضوع الذي سمعه ؟

### الأجوبة:

- 1/ سبب زيارة الحمار للكاتب أنه أستدعي خصيصا ليغني في محطة الإذاعة الجزائرية .
- 2/ غير الكاتب مجرى الحديث خوفا من أن يذهب بالحمار الحماس إلى رفع عقيرته بالغناء
- 3/ المشكلة التي اقترحها الحمار للمناقشة هي السياسة وقد رفضها الكاتب لأنه يزعم بأنها لم تنضج بعد ولا زالت تعتمد على المصالح الشخصية والخرافات الفردية أكثر من الاعتماد على المبادئ والأفكار والمصلحة العامة لذلك فهو لا يريد أن يلطخ نفسه بها
- 4/ نظر إلى المرأة على أنها محتقرة وهي مجرد آلة للنسل و الدين أنه دينان : دين تشرف عليه الحكومة وموظفوها في المساجد ودين حر يعتقد الشعب ويتزعمه رجال الإصلاح أما التعليم فهو مبني على قاعدة فلسفية تعلم لتجهل وهو التعليم الرسمي أما التعليم الحر فله لجنة عليا تستطيع الاتصال بها .

5/ يرى أن رجال الاقتصاد ليس لديهم وقت للاطلاع على الخبرات الاقتصادية التي تزيدهم فهما وموقفه من الجهل أنه شيء لا يستحق المناقشة

6/ حين استيقظ الكاتب وبحركة آلية فتح جهاز الراديو وإذا بصوت مزعج ينطلق منه وسمع صوت ابنه يقهقه على مقربة منه

### مناقشة معطيات النص:

#### الأسئلة:

1/ من هو توفيق الحكيم وما علاقته بالمرحلية؟

2/ ما الطريقة الفنية التي اتبعها الكاتب لمعالجة بعض قضايا وطنه؟

3/ ماذا تفهم من قول الكاتب " تفهم تجهل "؟

4/ ما موقف الكاتب من الغناء؟

5/ استعمل الكاتب أسلوب السخرية مثل لذلك.

6/ أي العبارات أبلغ: " أنا الذي قضيت ثلاثين حجة " أم " أنا الذي قضى ثلاثين حجة "؟

#### الأجوبة:

1./ توفيق الحكيم أديب مصري اشتهر بأعماله المسرحية مثل أهل الكهف – شهرزاد – اللص – راهب بين النساء.....

2./ الطريقة الفنية التي اتبعها الكاتب لمعالجة بعض قضايا وطنه كانت طريقة الحوار والمناقشة حيث وصل عن طريقها إلى الغرض المنشود

3/ نفهم من قول الكاتب " تفهم تجهل " بأن ذلك التعليم الرسمي مبني على فلسفة عقيمة غامضة وان صاحبها يجب أن يتعلم ولكن يجب أن يطبق ما يراه مناسباً لرجال السياسة

4/ موقف الكاتب من الغناء الكراهية والمقت فضلاً إذا كان الغناء من حمار

5/ استعمل الكاتب أسلوب السخرية مثل : استدعيت خصيصاً لأغني في محطة الإذاعة الجزائرية – لا عدمت برك وإحسانك..

6/ العبارة الأبلغ: " أنا الذي قضيت ثلاثين حجة " وذلك لوجود الضمير المنفصل أنا وهذا الضمير أعطى الجملة قوة وتأكيذا.

### استثمار المعطيات:

#### الأسئلة:

1/ أذكر الخلل الوارد في " سوف لا تخسر شيئاً . "  
2/ حول الفقرة التي تبدأ من فقلت : أما رجال المال والتجارة ..... إلى آخر النص من النمط الحوارى إلى النمط السردى

#### الأجوبة:

"1/ الخلل الوارد في " سوف لا تخسر شيئاً " استخدام لا والمفروض استخدام لن للنصب  
2/ تحويل الفقرة التي تبدأ من فقلت: أما رجال المال والتجارة ... إلى آخر النص من النمط الحوارى إلى النمط السردى:  
"أروي لكم ما سمعته عن حمار يحدث كاتباً عن رأيه في رجال المال والتجارة حيث وصفهم بأنهم لا يضيعون وقتهم الثمين في القراءة وما يهمهم هو الخبرات الاقتصادية ولكن الحمار لم يعجبه كلام الكاتب فطلب منه الحديث عن الفقر والجهل ، لكن الكاتب لم يعجبه الموضوع وألقى نظرات إلى ساعته فتوجه إلى عمله" ...